

لسان العرب

(جَبَأٌ) جَبَأٌ عَنْهُ يَجْبَأُ ارْتَدَعَ وَجَبَأْتُ عَنْ الْأَمْرِ إِذَا هَبْتَهُ .

وَارْتَدَعَ عَنْهُ وَرَجُلٌ جُبَّاءٌ يَمْدٌ وَيَقْصَرُ (1) .

(1) قوله « يمد ويقصر إلخ » عبارتان جمع المؤلف بينهما على عادته (بضم الجيم مهموز

مقصور جبان قال مَفْرُوقُ بن عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَرْتَدِي إِخْوَتَهُ قَيْسًا وَالِدَ عَسَاءٍ
وَبِشْرًا الْقَتْلَى فِي غَزْوَةِ بَارِقٍ بِشَطِّ الْفَيْضِ .

أَبُوكَيِّ عَلَى الدَّعَاءِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ ... وَلَهْفِي عَلَى قَيْسٍ زَمَامِ الْفَوَارِسِ .

فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمانِ بِجُبِّي ... وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الإِلهِ بِرِيائِرِسِ .

وحكى سيبويه جُبَّاءٌ بِالْمَدِّ وفسره السيرافي أَنَّهُ فِي مَعْنَى جُبِّي ... قَالَ سيبويه وَغَلَبَ

عَلَيْهِ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّ مَوْثِقَهُ مِمَّا تَدْخُلُهُ التَّاءُ وَجَبَأْتُ عَيْدِي عَنِ الشَّيْءِ

نَبَيْتُ عَنْهُ وَكَرِهْتُهُ فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةً

الْمَنْظَرِ لَا تُسْتَحْلَى إِنْ الْعَيْنَ لَتَجَبَأُ عَنْهَا وَقَالَ حميد بن ثَوْرٍ الْهَلَالِي .

[ص 43] .

لَيْسَتْ إِذَا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ ... عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِيهَةً (1) الْمَسِّ .

(1) قوله « كَرِيهَةٌ » ضُبُطَتْ فِي التَّكْمِلَةِ بِالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَرَمَزَ لِذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ بِكَلِمَةِ مَعَاءٍ) .

أَبُو عَمْرٍو الْجُبَّاءُ مِنَ النِّسَاءِ بوزن جُبَّاعِ التِّي إِذَا نَظَرَتْ لَا .

تَرُوعُ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ التِّي إِذَا نَظَرَتْ إِلَى الرِّجَالِ انْخَزَلَتْ رَاجِعَةً لِمِصْغَرِهَا وَقَالَ

ابن مقبل .

وَطَافِلَةٌ غَيْرُ جُبَّاءٍ وَلَا نَمَافٍ ... مِنْ دَلٍّ أَمْثَالِهَا بَادٍ وَمَكْتُومٌ (2) .

(2) وبعده كما في التكملة .

عَانَقَتْهَا فَانْتَت طَوْعَ الْعِنَاقِ كَمَا ... مَالَتْ بِشَارِبِهَا صِهْبَاءُ خَرْطُومِ) .

وَكأنَّهُ قَالَ لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ وَرَوَى غَيْرُهُ جُبَّاعٍ وَهِيَ الْقَصِيرَةُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ

شَبَّهَهَا بِسَهْمٍ قَصِيرٍ يَرْمِي بِهِ الصَّيَّانُ يَقَالُ لَهُ الْجُبَّاعُ .

وَجَبَأَ عَلَيْهِ الْأَسْوَدُ مِنْ جُحْرِهِ يَجْبَأُ جَبَأً وَجُبُوءًا طَلَعَ وَخَرَجَ وَكَذَلِكَ

الضَّيْعُ وَالضَّيْبُ وَالْيَرْبُوعُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُفْزَعَكَ وَجَبَأَ عَلَى الْقَوْمِ

طَلَعَ عَلَيْهِمْ مُفْجَأَةً وَأَجْبَأَ عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ فَلَمَّا رَأَوْنَا

جَبُوءًا مِنْ أَخْبِيَّتِهِمْ أَيْ خَرَجُوا مِنْهَا يَقَالُ جَبَأَ عَلَيْهِمْ يَجْبَأُ إِذَا خَرَجَ

وَمَا جَبَأَ عَنْ شَتْمِي أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَبَ وَجَبَأْتُ عَنْ الرَّجُلِ جَبَأً وَجُبُوءًا

خَنَسَتْ عَنْهُ وَانْشَدَ .

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيِّقَةِ الْعِدَا ... إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرُ وَإِنْ جَبَّاتُ
عَقْرُ .

ابن الأعرابي الإجماع أن يُغَيَّبَ الرجلُ إِبْلَاهُ عن المُصَدِّقِ يُقَالُ جَبَّأَ عَنْ
الشَّيْءِ تَوَارَى عَنْهُ وَأَجَبَّيْتُهِ إِذَا وَارَيْتَهُ وَجَبَّأَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ إِذَا
اسْتَخْفَى وَالْجَبَّاءُ الْكَمْأَةُ الْحَمْرَاءُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْجَبَّاءُ هَذِهِ بَيْضَاءُ
كَأَنَّهَا كَمَاءٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا وَالْجَمْعُ أَجَبُّوْهُ وَجَبَّاءُةٌ مِثَالُ فَقْعٍ وَفَقْعَةٍ قَالَ سِيبَوِيهِ
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْقِيَاسِ يَعْنِي تَكْسِيرَ فَعَلٍ عَلَى فَعْلَةٍ وَأَمَّا الْجَبَّاءُةُ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ كَمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ فِي كَمَاءٍ وَكَمْأَةٍ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعْلَةٍ لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ مِنْ
أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ وَتَحْقِيرُهُ جُبَّيْنَةٌ عَلَى لَفْظِهِ وَلَا يُرَدُّ إِلَى وَاحِدِهِ ثُمَّ يُجْمَعُ
بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجُمُوعِ بِمَنْزِلَةِ الْآحَادِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ أَخْشَى رُكَّيْبًا
وَرُجَيْلًا عَادِيًا فَلَمْ يَرُدَّ رُكَّيْبًا وَلَا رَجُلًا إِلَى وَاحِدِهِ وَبِهَذَا قَوِيَّ قَوْلُ سِيبَوِيهِ عَلَى
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّ هَذَا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ جَمْعٌ لَا اسْمٌ جَمْعٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْجَبَّاءُ الْكَمْأَةُ السُّودُ وَالسُّودُ خِيَارُ الْكَمْأَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ أُحَيْحَاءَ مَاتَ
مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَصَ عَسَاقِلُ وَجَبَّاءُ فِيهَا قَضَضُ
فَجَبَّاءُ هُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جَبَّاءٍ كَجَبَّاءِةٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ارْتَادُ
جَبَّاءِةٍ فَحَذَفَ الْهَاءَ لِلضَّرُورَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَحُكِيَ كِرَاعٌ فِي جَمْعِ جَبَّاءٍ
جَبَّاءٍ عَلَى مِثَالِ بِنَاءٍ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَإِنَّمَا جَبَّاءُ اسْمٌ لْجَمْعِ جَبَّاءٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لَهُ
لِأَنَّ فَعْلًا يَسْكُونُ الْعَيْنَ لَيْسَ مِمَّا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَأَجَبَّاتُ الْأَرْضِ أَيِ كَثُرَتْ
جَبَّاءُتُهَا وَفِي الصَّحَاحِ أَيِ كَثُرَتْ كَمْأَاتُهَا وَهِيَ أَرْضُ مَجَبَّاءِةٍ قَالَ الْأَحْمَرُ [ص 44]
الْجَبَّاءُةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْكَمْأَةُةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبَيْرَةِ وَالسَّوَادِ
وَالْفَقْعَةُ الْبَيْضُ وَبَنَاتُ أَوْ بَرَ الصَّغَارُ الْأَصْمَعِي مِنَ الْكَمْأَةِ الْجَبَّاءِةُ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ هِيَ الْحُمْرُ مِنْهَا وَاحِدُهَا جَبَّاءُ وَثَلَاثَةُ أَجَبُّوْهُ وَالْجَبَّاءُةُ نُقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا
الْمَاءُ عَنْ أَبِي الْعَمَّيْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْجَبَّاءُةُ حَفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ
وَالْجَبَّاءُةُ مِثْلُ الْجَبَّاهَةِ الْفُرُزُومُ وَهِيَ خَشَبَةُ الْحَذَّاءِ الَّتِي يَحْذُو عَلَيْهَا قَالَ الْجَعْدِي .

فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ ... بِرُكَّةٍ زَوْرٍ كَجَبَّاءِةٍ الْخَزَمِ .

وَالْجَبَّاءُةُ مَقَّطٌ شَرَّاسِيفُ الْبَعِيرِ إِلَى السَّوْرَةِ وَالصَّرْعُ وَالْإِجْبَاءُ بَيْعُ
الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ أَوْ يُدْرَكَ تَقُولُ مِنْهُ أَجَبَّاءُتُ الزَّرْعَ وَجَاءَ فِي
الْحَدِيثِ بَلَا هَمْزٍ مَنْ أَجَبَّى فَقَدْ أَرَبَّى وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَامْرَأَةٌ جَبَّاءُةٌ قَائِمَةٌ الثَّدْيَيْنِ

وَمُجَبَّأَةٌ أُفْضِيَهَا إِلَيْهَا فَخَدِطَتِ (1) .

(1) قوله « ومجبأة إلخ » كذا في النسخ وأصل العبارة لابن سيده وهي غير محررة (.
التهديب سمي الجرّاد الجابئ لطلوعه يقال جَدَّأَ علينا فلان أي طلع والجابئ الجرّاد
يهمز ولا يهمز وجبأ الجرّاد هَجَمَ على البلد قال الهذلي .
صَابُوا بِرِسْتَةٍ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ ... حتى كأنَّ عليهم جابئاً لُجْدَا .
وكلُّ طَالِعٍ فَجْأَةٌ جَابِئٌ وسنذكره في المعتل أيضاً ابن بُزُرْج جَأْأَةٌ
البَطْنُ وَجَبَّأَتْهُ مَأْأَتْهُ والجُبَّأُ السهم الذي يُوضَعُ أَسْفله كالجوزة في موضع
النَّصْلِ والجُبَّأُ طَرَفُ قَرْنِ الثَّوْرِ عن كراع قال ابنُ سيده ولا أدري ما
صَحَّتْهَا